مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين ٢٧-٠٢-٢٠١٧ العدد: ١٥٧٧

"نزوح العشرات من فلسطينيي سورية إثر تدهور الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة"

- وضع أمني صعب يعيشه الفلسطينيون بعد سيطرة داعش على "جلين" و"تسيل" جنوب سورية.
- نزوح أهالي مخيم السبينة يدخل يومه الـ (١٢٠٠) على التوالي.
- للسنة الرابعة، النظام السوري يواصل اعتقال الكاتب الفلسطيني علي الشهابي.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

يفاقم التوتر الأمني المستمر والاشتباكات التي تندلع بين الحين والآخر في مخيّم عين الحلوة جنوبي لبنان، من معاناة مئات العائلات الفلسطينية السورية القاطنة فيه، ويزيد من هواجسهم ومخاوفهم بعدما هربوا من أتون الحرب الدائرة في سورية إلى لبنان بحثاً عن الأمن والآمان.

وكانت اشتباكات بدأت في المخيم أول أمس السبت وارتفعت وتيرتها يوم أمس الأحد، بمنطقة الشارع الفوقاني بين عناصر إسلامية وعناصر من حركة فتح، استخدم الجانبان خلالها الأسلحة الرشاشة والصاروخية.

وأسفرت الاشتباكات عن سقوط عدد من الجرحى بين المدنيين، وأضرار مادية، الأمر الذي أدى إلى نزوح عشرات اللاجئين الفلسطينيين من سورية، حيث سادت حالة هلع وخوف بينهم، وخاصة النساء والأطفال.

ويعبر اللاجئون الفلسطينيون من سورية عن قلقهم من حدوث أي توتر أمني وانعكاساته السلبيةعلى حياتهم، فالاشتباكات والتوتر التي يشهدها المخيم نتج عنها خسائر بشرية ومادّية فادحة، بالإضافة إلى تشريد المئات من السكان وضرب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وإغلاق المؤسسات الصحية والتربوية.

يقول أبو محمد (٦٠) عاماً من أبناء مخيم اليرموك "صدق المثل القائل هربنا من تحت الدلف إلى تحت المزرايب"، مشيراً إلى أنه لجأ إلى مخيّم عين الحلوة من أجل سلامة عائلته المكونة من خمسة أطفال، وهرباً من جحيم الحرب، إلا أنه لم يجد الأمن والآمان الذي كان يحلم به.

أما أيمن اللاجئ من مخيم خان الشيح فيقول "عند حدوث أي اشتباكات، أهرب أنا وأطفالي وزوجتي إلى خارج المخيم، نجلس في مكان قريب منه إلى أن تهدأ الأوضاع ونعود بعدها إلى المخيم لأنه لا يوجد خيار لنا سوى العودة، فأوضاعنا المعيشية لا يعلم بها سوى الله".

وبحسب إحصائيات اتحاد المؤسسات الإغاثية الإسلامية داخل مخيم عين الحلوة فأنّ عدد العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية في مخيم عين الحلوة قد انخفض إلى نحو (٧٢٦) عائلة.نهاية ٢٠١٦.

وفي سياق غير بعيد عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين، قال مراسل مجموعة العمل، أن اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في منطقتي جلين وتسيل جنوب سورية، يعيشون وضعاً أمنياً صعباً وسط حالة من القلق والاضطراب الكبير بعد سيطرة تنظيم الدولة – داعش على المنطقة.

حيث أحكم ما يعرف بجيش خالد التابع لتنظيم الدولة، سيطرته على بلدة جلين وبلدة تسيل وعدة مناطق أخرى بريف درعا الغربي، بعد هجوم وُصف بالأعنف منذ بدء معارك المعارضة مع النظام في الآونة الأخيرة.

وفي بلدة تسيل الواقعة شمال غرب محافظة درعا، ذكرت مصادر ميدانية وشهود عيان، "أن عناصر جيش خالد، نفّذوا خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات طالت عدد من الأشخاص القاطنين في البلدة، بتهمة ارتباطهم وتعاملهم مع فصائل الجيش الحر، كما تم اعتقال فتاتين لقتال والدهما إلى جانب الجيش الحر ضد التنظيم".

وكان تنظيم الدولة "داعش" ارتكب مجزرة قبل أيام في بلدة "جلّين" قبل انسحابه من البلدة راح ضحيتها العشرات من المدنيين، إضافة إلى اعتقال واختطاف العشرات منهم، وعُرف من الضحايا الفلسطينيين اللاجئَين "فرج محمد فرج" و"فارس على الغزاوي".

يذكر أن تجمع جلين الذي يقع شمال غرب مركز مدينة درعا ٢٥ كم يقطنه حوالي (٥٠٠) عائلة معظمهم من منطقة شمال فلسطين (الدواره- الصالحية- العبيسية- السبارجه – المواسه – وبعض العائلات من الضفة وغزة)، فيما يعيش في بلدة تسيل الواقعة شمال غرب محافظة درعا قرابة (١٢٠) عائلة فلسطينية.

في غضون ذلك، تستمر حواجز الجيش النظامي بمنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى منازلهم في مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك بالرغم من خلو المخيم من أي وجود للمعارضة السورية المسلحة.

ومن جانبهم طالب أبناء مخيم السبينة الجيش السوري والمجموعات الموالية له بفتح الطريق إلى مخيمهم على غرار مخيم الحسينية، وذلك بعد (١٢٠٠) يوماً على منعهم من العودة إليه، وكان سكان المخيم قد أجبروا على تركه بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.

وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم.

حيث أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

إلى ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال الكاتب الفلسطيني "علي سعيد شهابي" (٦٢) عاماً منذ تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٧ وحتى اللحظة، ورغم تأكيد بعض المعتقلين المفرج عنهم بوجوده معهم

وتأكيدهم أنه حي حتى قبل سنة ونصف، إلا أن الحكومة السورية وأجهزتها الأمنية لا تعترف باعتقاله.

ورفض النظام إعطاء معلومات عنه، وطالبت عدة منظمات انسانية عديدة من بينها هيومان رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية بالإفراج عنه، دون استجابة، وهو من أبناء مخيم اليرموك ويعمل مدرساً للغة الانجليزية في أحد المدارس التابعة للانروا.

يشار إلى أن النظام السوري يعتقل أكثر من (١١٦٧) معتقلاً بحسب احصائيات مجموعة العمل، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، وتضم قائمة المعتقلين عدة شرائح من اللاجئين الفلسطينيين من عمال وموظفين ومفكرين وطلبة جامعات ومعاهد.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٦/ شباط – فبراير/ ٢٠١٧

- (٣٤٥٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٦٦) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٤٧) على التوالي.

- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٥١) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٥٩) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٩٥) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٢٩) يوما.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١٢٠٠) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطينيي سوري.